

العثور على جثث 46 عاملاً منجماً في حادث كازاخستان



أستانا - أ ف ب

أودى الانفجار في منجم تابع لمجموعة أرسيلور ميتال في كازاخستان بحياة 46 عاملاً على ما أعلنت السلطات الثلاثاء، بعد العثور على جثة أخيرة، في أسوأ حادث صناعي في هذا البلد الواقع في آسيا الوسطى منذ استقلاله عن الاتحاد السوفييتي.

وقال وزير حالات الطوارئ في كازاخستان سيريم شارببханوف خلال اجتماع حكومي: «عثر على جثث 45 عاملاً في المنجم وباقي الضحية السادسة والأربعين على الأرجح».

وبعد الكارثة التي وقعت ليل الجمعة السبت في منجم كوستنيكو في مدينة كاراغاندا في وسط البلاد، أعلنت الحكومة وأرسيلور ميتال، أنهما توصلتا إلى اتفاق لتأمين الفرع الكازاخستاني من شركة الصلب العالمية العملاقة. وكانت المجموعة ومقرها في لوكسمبورغ ويديرها رجل الأعمال الهندي لاكشمي ميتال، تتعرض لانتقادات منتظمة من جانب السلطات في كازاخستان لعدم احترامها معايير السلامة والبيئة مع حوادث متكررة.

وقال رئيس الوزراء علي خان سمعيلوف: «لم تحترم الشركة واجباتها، نحن نضع اللمسات الأخيرة على اتفاق نقل أرسيلور ميتال تيميرتو إلى كازاخستان» من دون توفير المزيد من التفاصيل حول هذه العملية.

وعند وقوع الانفجار الذي امتد عصفه على كيلومترين، كان 252 عاملاً تحت الأرض في المنجم وتمكن 206 منهم من الخروج.

واعتبر رئيس الوزراء أن هذه الكارثة مرتبطة مباشرة بانتهاكات السلامة، وتقع المسؤولية في المقام الأول على إدارة الشركة في حين تدعو النقابات إلى إشراف صارم للحكومة. ومنذ انهيار الاتحاد السوفييتي في 1991، قضى نحو 200 عامل مناجم في كازاخستان غالبيتهم في مناجم تابعة لشركة أرسيلور ميتال التي بدأ نشاطها في هذا البلد في عام 1995 وتستغل نحو 15 مصنعاً ومنجماً في وسط هذه الجمهورية السوفييتية السابقة الغنية بالموارد الطبيعية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.